

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَيْسَاءُ : الأُنثَى من الجَرَادِ . وَعَيْسَى بالكسْرِ : اسمُ المَسِيحِ صَلَوَاتُ
 □ على نَبِيِّنَا وعليه وسلَام . قال الجَوْهَرِيُّ : عِبْرَانِيٌّ أَوْ سُرْيَانِيٌّ وقال
 اللّٰمِيّ : وهو مَعْدُودٌ ، عن أَيُّ شُوعَ كَذَا يَقُولُ أَهْلُ السُّرْيَانِيَّةِ . قلتُ :
 وهو قولُ الزَّجَّاجِ وقال سَيِّدَوَيْه : عَيْسَى فِعْلِيٌّ وليستْ أَلِفُهُ لِلتَّأْنِيثِ
 إِزْمًا هو أَعْجَمِيٌّ ولو كانتْ لِلتَّأْنِيثِ لم يَنْدُصِرْفُ في النِّكَرَةِ وهو يَنْدُصِرْفُ
 فيها قال : أَخْبِرَنِي بِذَلِكَ مَنْ أَثَرِقُ بِهِ يَعْنِي بَصَرَهُ في النِّكَرَةِ . ومثله قولُ
 الزَّجَّاجِ فَإِنَّهُ قال : عَيْسَى : اسمُ أَعْجَمِيٍّ عُدِلَ عن لَفْظِ الأَعْجَمِيَّةِ
 إلى هذا البِنَاءِ وهو غيرُ مَصُوفٍ في المَعْرِفَةِ لِاجْتِمَاعِ العُجْمَةِ والتَّعْرِيفِ
 فيه ويقال : اشْتَرَقَهُ من شَيْئَيْنِ : أَحَدُهُمَا العَيْسُ والآخَرُ العَوْسُ وهو
 السِّيَّاسَةُ فَانْقَلَبَتِ الواوُ ياءً لِانْكَسَارِ ما قَبْلَها الجَوْهَرِيُّ عَيْسَوْنَ
 بفتحِ السينِ . قاله الجَوْهَرِيُّ . وقال غيرُهُ : وتَضَمُّ سَيْنُهُ لِأَنَّ الياءَ
 زائِدَةٌ فسقطتْ . قال الجَوْهَرِيُّ : و تَقُولُ : رأيتُ العَيْسِيْنَ ومَرَرْتُ
 بالعَيْسِيْنَ بفتحِ سَيْنِهِما وتُكْسَرُ سَيْنُهُما كُوفِيَّةٌ قال الجَوْهَرِيُّ :
 وَأَجَازَ الكُوفِيُّونَ ضَمَّ السِّينِ قَبْلَ الواوِ وكَسَّرَها قَبْلَ الياءِ ولم يُجْزِئْهُ
 البَصْرِيُّونَ وقالوا : لِأَنَّ الأَلِفَ لِمَّا سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ الساكِنينِ وَجَبَ
 أَنْ تَدْفِقَ السِّينُ مَفْتُوحَةً على ما كانتْ عليه سَوَاءٌ كانتْ الأَلِفُ
 أَصْلِيَّةً أَوْ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ وكانَ الكَسَائِيُّ يَفْرُقُ بَيْنَهُما وَيَفْتَحُ في
 الأَصْلِيَّةِ فيقولُ : مُعْطَوْنَ وَيَضُمُّ في غيرِها فيقولُ : عَيْسُونَ وكذا القَوْلُ في
 مُوسَى . والنِّسْبَةُ إِلَيْهِما عَيْسِيٌّ ومُوسِيٌّ بكسرِ السِّينِ وحذفِ الياءِ كما
 تَقُولُ في مَرْمِيٍّ ومَلْهِيٍّ وعَيْسَوِيٍّ ومُوسَوِيٍّ بقلبِ الواوِ ياءً كَمَرْمَوِيٍّ
 في مَرْمِيٍّ قال الأَزْهَرِيُّ : كانَ أَصْلُ الحَرْفِ مِنَ العَيْسِ وقالَ اللِّثُّ : إذا
 اسْتَعْمَلْتَ الفِعْلَ مِنَ عَيْسَى قلتُ : عَيْسَ يَعْيِسُ أَوْ عَاسَ يَعْيِسُ . وأَعْيَسَ
 الزَّرْعُ إِعْيَاسًا إذا لم يَكُنْ فيه رَطْبٌ وأَخْلَسَ إذا كانَ فيه رَطْبٌ
 وَيَابِسُ قاله أبو عبيدة . وتَعْيَسَتِ الإِبِلُ صارتْ بَيَاضًا في سَوَادٍ وهذا
 نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ قال المَرَارِيُّ الفَقْهَعْسِيُّ : .
 سَلَّ الهُمومَ بِكُلِّ مَعْطٍ رَأْسَهُ . . . ناجٍ مُخَالِطٍ صُهَيْدَةٍ بتَعْيِيسٍ
 وَأَبُو الأَعْيَسِ عبدُ الرحمنِ بنُ سُلَيْمَانَ الحِمَاصِيُّ هكذا في النُّسخِ وصوابه :

ابن سلامان وقد تقدمت الإشارةُ إليه في ع ن س . ومما يستدركُ عليه : العيسيةُ بالكسر : لَوْنُ العيسِ وتَقَدِّمُ تَعْلِيلُهُ . وظَيِّقُ أَع { سَسُ : فيه أُدْمَةٌ وكذلك الثُّورُ قال : .

" وعازقَ الطَّلِّ الشَّيْبُوبُ الأَعْيَسُ ورجلُ أَعْيَسُ الشَّعْرُ : أَيْضُهُ . ورسَمُ أَعْيَسُ : أَيْضُ . وسمَّوْا عَيْسًا كَشَدَّادٍ ووقع هكذا في نسبِ المحدِّث عفيفِ الدِّينِ المَطَرِيِّ المدَنِيِّ وهو ضابطه وجوَّده . وأبو العيسِّاسِ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ وعنه أَنَسُ بنُ عِيَّاضٍ . وعَمْرُو بنُ عَيْسُونَ الأَنْدَلُسِيُّ عن رَجُلٍ عن إِسْمَاعِيلِ القَاضِي . وعبدُ الحَمِيدِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عيسَى يُعرَفُ بابنِ عيسُونَ سَمِعَ منه عبدُ الغَنِيِّ ابنُ سَعِيدٍ . ومحمَّد بن عيسُونَ الأَنْمَاطِيُّ عن الحسنِ بنِ مُلَيْحٍ . وأبو بَدْرِ العيسِيِّ بالكسْرِ : نِسْبَةٌ إِلَى عيسَى روى عنه أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ شَعْرًا في نَوَادِرِهِ . ونَهْرُ عيسَى : مَعْرُوفٌ . وعليُّ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ إِبرَاهِيمِ العيسَوِيِّ إِلَى العيسِّاسِ جَدِّ لَهُ اسْمُهُ عيسَى لَهُ جُزْآنٌ سَمِعْنَا هُمَا . ووَاثِقُ بنُ تَمَّامِ بنِ أَبِي عيسَى العيسَوِيِّ وَأَبُو مَنْصُورٍ يَحْيَى بنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ العيسَوِيِّ الهاشِمِيِّ جَدِّ ثَلَا .

فصل الغين مع السين .

غ ب س .

الغَيْسُ مُحَرَّرٌ كَقَةٍ لُغَةً فِي الغَيْشِ لَوَقْتِ الغَلَسِ قاله اللِّحْيَانِيُّ وَأَنْشَدَ لِرُّؤُوبَةَ :